



جامعة تكريت كلية التربية للبنات



قسم الرياضيات
المرحلة الرابعة
قياس وتقويم
التقييم

اسم التدريسي : م.د سندس نوري شكر

Email: snory@tu.edu.iq

ما هو التقييم

تختلف أساليب وأدوات التقييم وفقاً لاستراتيجيات وأهداف التعلم عن بعد المختلفة، وتعكس قدرتها على تقديم بيانات صادقة ودقيقة، ونظرية التقييم التقليدية، التي تتماشى مع استراتيجيات التدريس التقليدية تركز على حفظ المعلومات المحددة التي قام المتعلم بتخزينها في رأسه من أجل تحقيق وضع نسبي متفوق بين أقرانه، ولم تعد تلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية للتعليم واحتياجاتها المتغيرة في ضوء التعلم عن بعد.

والتقييم هو عملية منهجية تتطلب جمع بيانات معقولة وصادقة من مجموعة متنوعة من المصادر، باستخدام مجموعة من الأدوات في ضوء أهداف محددة، للوصول إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يمكن على أساسها بناء القرارات أو اتخاذ القرارات المناسبة بشأن الفرد، لاشك أن هذه القرارات لها تأثير كبير على مستوى أداء المتعلم وقدرته على أداء مهام معينة، ويتبنى التقييم التقليدي فلسفة تعليمية تؤكد على إبراز الفروق الفردية.

وتركز هذه النظرة الضيقة على ما خزنه المعلم في رأسه حول معلومات محددة لم تعد تلبي الاحتياجات الحالية والمستقبلية للتعليم واحتياجاته المتغيرة في هذا القرن، والتي نتجت عن انفجار المعرفة والمعلومات وثورة الاتصال.

وبالنظر إلى هذا المنظور الواسع، لم تعد عملية التقييم غاية في حد ذاتها لتحديد نجاح المتعلمين ونقلهم إلى درجات أعلى أو مستويات تعليمية لاحقة، أو فشلهم، بل أصبحت جزءاً من العملية التعليمية التي توجه مسارها وتقويها وتصححها، وهذا يتطلب التحول عن أساليب وأنظمة الامتحانات التقليدية السائدة والعلامات والتقييمات الرقمية المحدودة.

وفي حالة التوازن بين أداء المتعلم وأداء زملائه على أساليب وأنظمة تنمية الشخصية المتكاملة والمتوازنة للمتعلم، ومهاراته الوظيفية وفهمه العميق لمحتوى المواد الأكاديمية التي يكتسبها من خلال الدراسة الذاتية [2]. وحب الاستطلاع مما يمكنه من التعامل مع محيطه وإثرائه

تعريف التقييم الإلكتروني

التقييم الإلكتروني هو أحد المكونات المهمة لمنظومة المناهج وتختلف تعاريفه، ويمكن أن يعني هذا أنه يتم الحكم على الأشياء في ضوء استخدام معايير معينة.

كما يتم تعريفه على أنه "عملية استخدام شبكات المعلومات وأجهزة الكمبيوتر والبرامج التعليمية والمواد التعليمية من مصادر متعددة، واستخدام طرق التقييم للجمع وتحليل استجابات الطلاب حتى يتمكن المعلمون

من مناقشة وتحديد آثار البرامج والأنشطة التعليمية على تحقيق حكم مقنن يعتمد على بيانات كمية أو نوعية
”تتعلق بالتحصيل الأكاديمي“.

وهناك أربعة أشكال من التقييم يمكن للمدرس استخدامها لتقييم فعالية التعلم الإلكتروني وهي: التقييم الأولي،
والذي يستخدم لتحديد المستوى الأول للطلاب، بينما يهدف التقييم التكويني إلى تحسين العملية التعليمية لأنها
مستمرة طوال عملية التعلم بمواقف تعليمية إلكترونية، والتقييم التشخيصي الذي يهدف إلى التعرف إلكترونياً
على نقاط القوة والضعف في أداء الطالب، ويتم إجراء التقييم النهائي في نهاية برنامج التعلم الإلكتروني
[2]. لتحديد مدى تحقيق الطلاب لنتائج التعلم الرئيسية

اهمية القياس والتقويم في العملية التربوية

كثيراً ما نعرف التربية بأنها عملية تستهدف أحداث تغيرات مرغوبة في سلوك المتعلم . وهذا يعني انه لا يمكن
الافتراض بأن التعلم قد وقع فعلاً ما لم يجر نوع من التقويم لبعض التغيرات المستجدة . ويترتب على هذا ان
تقويم التحصيل يجب ان يكون الخطوة النهائية في كل عملية تعليميه .

ومن هذا نجد أن المعنيين أصبحوا يولون أهمية التقويم التربوي بوصفه جزءاً أساسياً للعملية التربوية ذاتها
. فبدون اجراء عملية التقويم لا يمكن معرفة مدى ماحققته العملية التربوية من أهداف

وبناءً على هذا فإن المدرس اليوم يجب أن يكون مطلعاً على الاساليب المختلفة في التقويم -يقرر ايهما اكثر
ملائمة لحاجاته الخاصه وان يكون مؤهلاً بتطبيق هذه الاساليب الغنية الخاصه بأعداد بنود الاختبارات وكيفية
. تركيبها لأن ذلك يساعده على أعداد اختبار متاز بـ الصحة ، الثبات ، الموضوعية

-: ويمكن اجمال أهمية القاس والتقويم في العملية التعليمية بما يأتي

: أـ معرفة مدى ماتحقق من الاهداف

أن تحديد أهداف التعلم هي الخطوة الأولى في عملية التعلم وما الموقف التعليمي لعناصره المختلفه الا لوسيلة التي تسعى التربية بواسطتها الى تحقيق أهداف التعلم عند الطلبة حتى يتسنى لنا ان نحكم على مدى ما تحقق . من هذه الاهداف فلا بد من استخدام اساليب التقويم والقياس المناسبة

: ب . تحسين مستوى التعلم

ان القياس ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق غاية ابعد عندما يسهم في تحسين تعلم الطلبة من جوانب مختلفة فالقياس يساعد الطالب والمدرس والمعنيين بالعملية التربوية في توضيح الامور التي يرغب فيها الطالب ان يتعلمها وتساعده في تزويده بمعلومات عن مدى تقدمه فيما تعلمه ويعرفه بالمجالات والجوانب التي يحتاج فيها الى المزيد من التعلم .

: ج . التشخيص والعلاج

تعد عملية القياس والتقويم في تشخيص مواطن الضعف والقوة لدى الطلبة ومعرفة مدى استعدادات الطلبة لتعلم الخبرات التعليميه الجديدة والاستفادة من النتائج في تدعيم جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم لاسلوب التدريس والمناهج والعناصر . التعليميه المختلفه ، كما يمكن أن يساعد التشخيص في معرفة مدى استعدادات الطلبة لتعلم الخبرات التعليميه الجديدة لتحديد نقطة البدء في البرنامج التعليمي .

: د التصنيف

تصنف الطلبة الى تخصصات مختلفة علمي ، ادبي ، تجاري ، صناعي وما الى ذلك وبطبيعة الحال لا يكون هذا التصنيف ممكناً الا بالاعتماد على نتائج الطلبة القائمة على الاختبارات التحصيليه .

: هـ . التوجيه والارشاد

تساعد عملية القياس والتقويم على مساعدة المرشد التربوي والطالب في الوصول الى قرارات تربوية ومهنيه تتعلق في اختبار المواد الدراسية أو النشاطات المختلفه أو اختبار المهنة المناسبة لأن عملية القياس والتقويم تعطي للمرشد التربوي صورة عن جوانب قوة الطالب وضعفه وبالتالي ستكون العملية الارشادية أفضل . وأنجح .

: و . تزود المدرس والطالب بتغذية راجعة

عملية القياس والتقويم تزود الطالب بمدى تقدمه في التعلم كما انها تزود المدارس بتغذية راجعه عن مدى كفاءة المواد الدراسية و اساليب التدريس التي استخدمها والنشاطات التربوي